

من دروس التفسير - (56) - للشيخ صالح بن طه أبو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

يدعو له دعوة من ظهر الغيب. فكلما واحد يسوي ويوزعها على اللي ما اخذ يعني ان شاء الله شو اخباركم المدرسيات نعم احد ياخذ بكرة ان شاء الله. يلا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:04](#)

استغفروا ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:01:04](#)

وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:24](#)

درسنا اليوم من كل اسبوع هو في استنباط الاحكام والفوائد من القرآن الكريم. استنباط الاحكام والفوائد من القرآن الكريم واليوم احنا مع السورة الاولى من القرآن وهي سورة الفاتحة صفحة واحد وعشرين. يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:44](#)

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اذا امين من الفاتحة ولا مش بالفاتحة؟ ها؟ ليست من الفاتحة. شو الدليل؟ غير مقصود. غير مكتوبة في المصحف. لكن - [00:02:14](#)

قل امين ايش؟ من السنة. يقول الشيخ عثيمين رحمه الله ان الله سبحانه وتعالى انزل على رسول محمد صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم. وانزل عليه سبعا من المثاني. كما قال تعالى ولقد - [00:02:44](#)

اتيناك سبعا من المثاني والقرآن الايش؟ العظيم. سورة ايش هذي؟ سورة الحجر. سورة والسبع المثاني اذا انزل الله على رسول القرآن والايش؟ والسبع المثاني ايش هي السبع المثاني هي الفاتحة الكتاب. هي فاتحة الكتاب يقول الشيخ وهي اعظم سورة في كتاب - [00:03:04](#)

هي اعظم سورة في كتاب الله. اذا لو واحد سألك اعظم سورة في كتاب الله بتقول له ايش؟ اعظم سورة صورة طب واعظم اية؟ ايوه ما شاء الله عليك اصحوا. اصحوا ده انتم كل اسبوع وتاكلوا فول. ايوه وطبعا الدليل - [00:03:34](#)

فعلا اعظم سورة في كتاب الله لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بايد آآ ابي بن كعب وقال له اخبرك اه اعلمك اعظم سورة في كتاب الله. فلما اراد ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره بانها ايش؟ الحمد لله رب العالمين هي - [00:03:54](#)

ولهذا فرضت قراءتها في الصلوات. اعظم سورة تقرؤها في كل ركعة فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. هذا الكلام يحتاج الى ايش؟ تفصيل فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم. لكن بدك تعرف ان الصلاة اما انك بتصلي - [00:04:14](#)

منفرد واما انك بتصلي جماعة. وفي الجماعة اما تكون الصلاة سرية واما تكون جهرية فاذا كنت بتصلي منفرد فلا صلاة لك اذا لم تقرأ بايش؟ بفاتحة الكتاب. واضح؟ اذا بتصلي - [00:04:44](#)

سواء سرية او جهرية لا صلاة لك ولا تحسب الركعة الا انك تقرأ الايش؟ الفاتحة صلاة جماعة. اذا كانت الصلاة سرية يجب عليك تقرأ الفاتحة. واذا انك بتصلي جماعة. والصلاة - [00:05:04](#)

سرية مع حضرتك ضالتك واقف تفكر في الفلوس وفي الدنيا وفي المشاكل وركع الامام ولم تقرأ الفاتحة لما يسلم الامام بتقوم تجيب ايش؟ راکعة مكان هذه الركعة الفاتحة لانه يجب عليك او لا صلاة لك اذا لم تقرأ بالفاتحة في الصلاة السرية - [00:05:24](#)

بقي معنا ايه؟ صلاة الجماعة في الجهرية. في الجهرية اه الامام يقرأ وانت تنصت فقرأه الامام ايش؟ تكفيك. واضح؟ اذا كانت الصلاة جارية. هذا هو الجامع لكل في الاحاديث التي جاءت في هذه المسألة. اه حتى لو كنت مسبوق وادركت الركوع. اهم شيء انك ادركت ليه - [00:05:44](#)

الركوع. اما لو انك واقف وما قراتش الفاتحة لا تحسب لك الركعة. اما لما انت جيت مسبوق ولحقت الامام في اخر القرآن وركعت معه هذه استطاعتك ولا يكلف الله نفسا الا ايه؟ الا وسعها. اذا نقول فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. طبعاً - [00:06:14](#)

فعندما تستمع لقراءة الامام كانك قرأت الفاتحة تماماً. لان الله عز وجل امرك في القرآن اني اذا قرأ القرآن ايه؟ تستمع له انصتوا. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ما جعل الامام الا ليؤتم به. فاذا قرأ - [00:06:34](#)

فانصتوا. بعدين انت لما يقرأ الامام وتقول بعد ما يخلص الفاتحة امين. فانت تماماً كالقارئ ان الفاتح كلها دعاء وتأمينك على الدعاء يعتبر كقرائتك وتدعي تماماً. واستدل الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره - [00:06:54](#)

مختصر ابن كثير اللي هو اربع مجندات تحت قال ولما دعا موسى على فرعون فالله عز وجل بعد الدعاء مباشرة قال قد اجيببت دعوتكما. واللي دعا موسى. دليل الاية اللي قبلها ايش؟ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه - [00:07:14](#)

زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيببت دعوتكما. اللي دعا موسى وكوما هادي منين اجت؟ اما نهارها. قال امين - [00:07:34](#)

فالمؤمن على الدعاء كالدعي ايش؟ كالداعي تماماً. فاللي بيأمن على الفاتحة كالقارئ لها ايه؟ تماماً طيب يقول افتتحها الله سبحانه وتعالى اللي هي سورة الفاتحة آآ بالحمد والثناء والتمجيد بالحمد الحمد لله رب العالمين. الثناء الرحمن الرحيم. التمجيد ما لك يوم الدين - [00:07:54](#)

وهذا الحمد الحمد والثناء والتمجيد محبة الحمد لله رب العالمين على مين؟ لانك ما بتحمد احد الا ليكون ايه؟ اكرمك انعم عليك قدم لك خدمات وهذه الخدمات والهدايا والاکرام من هذا الرجل جعلك ايش؟ تحبه. فانت بتحمد الله ليه؟ لانه اسبغ عليك نعمه - [00:08:24](#)

ظاهراً وباطناً. فانت بتحمده لانك بتحبه محبة. وبعدين ثناء بعدين تمجيد وانت تسير الى ربك بالمحبة والخوف والرجاء لان الحمد لله رب العالمين هذي ايش؟ هذي محبة. الرحمن الرحيم اله رحمن رحيم - [00:08:54](#)

رجاء مالك يوم الدين اف ابن القيم رحمه الله مثل هذا المؤمن انه هو اه يسير الى ربه بالحب والخوف والرجاء قال بالطائر. الطائر له رأس وله ايش لو قطعنا رأس الطائر ايش بصير فيه؟ بموت. لو كسرنا له واحد من اجنحته بيسقط. لو - [00:09:24](#)

اونلاين والاثنين بيتحركش. لكن عشان يطير لازم يكون في رأس وفي جناحين صح؟ والمؤمن حتى يسير الى ربه ويصل الى جنته لابد ان يعبد الله عز وجل بالايش؟ بالمحبة. بالمحبة والخوف والرجاء - [00:09:54](#)

ولذلك ممكن واحد انت بتخاف منه بس ما بتحبوش صح؟ بتخاف منه بس ما تحبوش. لكن انت لما بتخاف من الله بتحبه وبتهرب ايش؟ اليه. ففروا الى الله. يا سلام - [00:10:14](#)

يقول بدأها افتتحها بالحمد والثناء والتمديد. والحمد هو وصف المحمود بالكمال. والثناء هذا الحمد انك تصف المحمود بالايش؟ الكمال. لانه لا يحمد الا الكامل. فاما احياناً انت بتحمد ايه انسان صح؟ احياناً انت بتحمد انسان لكن شو الفرق بين حمدك لله وحمدك للانسان - [00:10:34](#)

انت بتحمد الله عز وجل انه انعم عليك صح؟ ولانه صفات وصفات كمال. لكن صفات الله صفات كمال ايش؟ مطلق. اما انت بتحمي الانسان لانه بينعم عليك نعم محدودة. ولذلك انت بتحمده حمد ايش - [00:11:04](#)

جزئي مقيد فواضح الفرق بين الحمد لله وايش حمد للانسان. ولذلك يقول الشيخ والحمد ووصف المحمود بالكمال. طيب والثناء

الثناء تكرر هذا الوصف. لما تثني على الله انك بتكرر الايش؟ الوصف. والتمجيد ما لك يوم الدين. ذكر - [00:11:24](#)
المجد والعظمة وقوة السلطان. كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى هذا بنسميه ايه شفعاوي الحديث ايش؟ يا واد علي اه شفت الشفعوري ظريفة ما شاء الله. بدي اياك تطلع الاول في الدرس هذا - [00:11:54](#)

درس يوم الثلاثاء هذا التدريب الاول. بعدين هو الوحيد اللي معه نسخة زي نسختي شوفوا وين اشتراها ما هو معه اقامة في السعودية وهذا السعودية نسختين بييجو مين اللي جاب لك اياه؟ خلص - [00:12:14](#)
الله يجزيه الخير خلص فاعل خير قال الله تعالى قسمت الصلاة الصلاة ايش المقصود بالصلاة هنا لا دعاء فاتحة فاتحة سماها ايش؟ سماها الله عز وجل صلاة يعني مما يدل على ان الصلاة ما تزبطش الا الفاتحة. قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. وفي شيء في الحديث - [00:12:34](#)

كيف حساكم بعد ما اخلص الحديث اشوف مين اللي هيعرفه. ايوه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ده فيه اله وفيه عبد. صح؟ فيه خالق فيه مخلوق. فيه ربط في مربوب. اذا اللي بييجي يقول لك انا الله والله انا مش بتحت صابعك في عينيك. بتحت عيونه في صابعك. صح - [00:13:04](#)
حسمت الصلاة بيني وبين عبدي. في رب وفي عبد في رب سيد خالق وفيه عبد مخلوق. فكيف انت بيصل بك ابليس والضلال حتى تقول انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله ولا ادري من المكلف انا ام هو اللي هي عقيدة الايش؟ الصوفية اللي يصل بهم - [00:13:34](#)

الضلال الى ان ايه؟ يظنون بان الله حل في جميع المخلوقات. ايوة ولعبي ما سأل الله عز وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد وانت بتقرأ بقى الفاتحة او - [00:14:04](#)
نسمع من الامام قراءة الفاتحة بتتفكر في المعاني هذه. الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمد بني عبدي اوهمي دمي عبدي. همدني عبدي. حمدني عبدي. يعني الله الله سبحانه وتعالى طب والله لو انك انت آآ بتشكر واحد وبعدين الواحد هذا يقول للناس شايفين فلان بيشكرني - [00:14:24](#)

بتنبسط لما هو سمعك وبتنبسط لانه اثنى عليك ولا لا؟ تصور بقى انت بتقول الحمداني اياك الحمد لله رب العالمين والله عز وجل يقول حمدني حمدي. استحضر المعاني هذي بدل ما انت ولا الضالين امين شوفي انت - [00:14:54](#)
مشاهدي قرأت كثير من الناس تعجب كيف ركع ومتى اقرأ الفاتحة؟ الحمد لله رب العالمين وتستحدى فيك ان الله عز وجل يقول حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى - [00:15:14](#)
علي عبدي. يعني كرر الحمد. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي او قال مرة فوض الي عبدي. فاذا قال اياك نعبد اياك تحول الخطاب من الغيبة الى الايش؟ الى المخاطب اياك نعبد واياك - [00:15:34](#)
نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي اللي انت دعيت هذا العبد يعني دعاء مستجاب مئة في المئة. ولعبي ما سأل. ايش ملاحظين في الحديث - [00:16:04](#)

في شغلة تكررت ثلاث مرات. يلا مش اشتكوا في في شغلة في جملة تكررت ثلاث مرات جملة ايوه احسنت يا احمد خمس دنانير ولعبي ما سأل. ثلاث مرات في الحديثين. الاولى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:16:34](#)
ولعبي ما سأل. هاي وحدة. صح؟ وبعدين ايوة قال هذا بيني عند اياك نعبد واياك نستعين. هذا بيني وبين عبدي عبدي ما سأل. بعدين هذا لعبدي. ولعبي ما سأل. اذا - [00:17:04](#)
المشكلة في بقى فينا احنا انك ما بتسأل. اسأل. واسألوا الله من فضلك. وفضل الله ايه؟ كبيرة. عظيم. اذا انت المشكلة فيك انت انت اللي ما بتسأل. وانت لما تسأل الله عز وجل اعتراف منك بان الله عز وجل - [00:17:24](#)

ايش يسمعك؟ ويراك. ويعلم اين انت ومن انت؟ وايش حاجتك وهذا اعتراف منك بان الله عز وجل ايش؟ غني. لان انت ما بتسأل الا مين؟ الا الغني والله عز وجل يحب انك انت تسأله. وتلج عليه في الدعاء. يجيك المريض تقول له ادعي. يقول لك دعيت. طب ادعي -
[00:17:54](#)

لا التقيت. ولذلك الانسان اذا تعجل الاجابة توقف عن الايش؟ توقف عن الدعاء وبطل يسأل طلق الله عز وجل بحب يسمع منك ايه؟ اللهم يا رب. يا الله. تحب يسمع منك؟ - [00:18:24](#)

ثم ذكر الرجل اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول ايش؟ يا رب ايش؟ يا رب. يعني الرجل بياخد بكل اسباب الاجابة لكن المشكلة فين؟ الله ما استجاب له. المشكلة فين؟ مطعمه حرام. ملبسه حرام - [00:18:44](#)

غذي بالحرام. هاي المشكلة. هاي اللي منعه من الاجابة. ولا هو اخذ بكل اسباب رفع ايديه والح على الله بالدعاء سأل الله عز وجل بالربوبية ومع ذلك لم يستجب له. ان يستجاب لهم. ايش السبب؟ ياكل حرام - [00:19:14](#)
ليش الامة اليوم الشيخ يدعي وهم يأمنوا. وكل ما بندعي على اسرائيل وعلى اليهود الله لا يوفقهم كل ما بييش كل ما بيستهلك. معناها الكثير من اللي بيقول امين واللي بيدعي آآ بطونهم مليانة - [00:19:34](#)

حرام. طب بتاخذ رشوة؟ اه. هي رشوة حرام؟ ده هدية هاديك شوف كم واحد راكب سيارة وبياكل وساكن في بيت ولا بس بدلة البنك كله من البنك. كيف بده الله يستجيب لنا؟ ولعبدي ما سأل. هذي ما بديش هيك الساعة دي اللي - [00:19:54](#)
علي عبدالقدوس خمس دنانير نصيبه مسكين. قاعد ورا الفاعول يعني لازم الفاعول كان هو اللي جاوب. وانا حكيت لكم قبل ما نقرأ الحديث انا هسألکم سؤال صح؟ لا لفتت نظري وانا وانا قاعد بقرأ قلت سبحان الله. الله - [00:20:24](#)
يقول يا عبدي ما سأل. بس اسأل. ها؟ جاوبتك؟ ايوه وانا شكرتك بس انت ما سمعتنيش. جاتك خيبة هذا زي زي اللي بيحكي لنا عليه اخونا ابو عبدة. قال اه في واحد ماشي مع الامير فالامير عطس. قال له ليش ما - [00:20:44](#)

قال له انت ما حمدت الله. قال له انا حمدت الله في نفسي. قال له وانا ثبتتك في نفسي. اه. بتضحك علي فوري ففي قوله تعالى الحمد لله رب العالمين دليل على كمال صفاته - [00:21:04](#)

الله عز وجل عشان لما تقول الحمد لله رب العالمين دليل على ان الله يتصف بكل صفاته ايه؟ الكمال وعلى كمال نعمه على عباده. صفات كمان وكمال النعم. شو بدك تلحق نعم؟ نعم - [00:21:24](#)

عظيمة. وبعدين الله سبحانه وتعالى قال لك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. في في موطن في سورة ابراهيم قال ايه؟ ان الانسان لظلوم كفار. وفي موضع اخر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله - [00:21:44](#)

قال غفور رحيم. وين هذي؟ الله لغفور رحيم. النحل. النحل. سبحان الله. فكر فيها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كفار. يعني ظلوم. يكفر بالنعم. وهي نعم كثيرة. وبعدين جت الاية الاخرى - [00:22:04](#)

ان الله لغفور رحيم. اي يعني قد ما كان منك تفريط. وانت بتجتهد تكون شاكر لله على نعمه. الله عز وجل ايش والا تعالى والله لو نسجد ليل نهار لما نموت عشان نشكر الله على نعمة البصر ما بتكفي على لعبة - [00:22:24](#)

انت ما بتعرف نعمة البصر لما تفقدها ولا تستمتع الا لما تفقدها. ولا نعمة انها بتمشي على رجليك ولا نعمة الركوع والسجود. انت بتركع وبتسجد لكن بكرة لما لا تستطيع ان ترفع او او انك الحركة لما بتقوم وبتروح وبتيجي وما تحتاج حد هذه نعمة ما بتعرفها الا لما -
[00:22:44](#)

اه اخونا ابو محمد اللي مات امبارح نسأل الله ان يجعل قبره روضة من رياض الجنة. اه وقع وقع. وقع جاي متوضاً ووقع لما وقع اتخبط في عينه ولا اشي بيتحرك فيه. بس نظره ولسانه بس. ما يعرف ايش صار - [00:23:04](#)

انت بقى الان بتعرف لما اتحركت وقمت واتوضيت وجيت على المسجد بتروحوا بتيجوا ما انت محتاج احد هذه نعمة. شو بدك تعد نعم؟ لما تزوجت وجاك اولاد نعمة لما جاك اولاد وبنات نعمة - [00:23:24](#)

لما اولادك صالحين بيسمعوا كلامك نعمة. لما الله اغناك نعمة. لما ما تمد ايديك للناس نعمة نعم نعمة عظيمة امن عايش في بلد امن تروح

وبتيجي تصلي في المسجد وتحضر دروس وبتروح لشغلك وتسبب بيتك وبتنام وانت - [00:23:44](#)

نومك هذا وانت امن مش خايف من شيه هذه نعمة عظيمة. لو انك نايم وفي اي لحظة ممكن واحد بس هيك يكسر قزاز الغرفة اللي انت وطخ عليك ما بتعرفش مين هو وروح. ما تعرفش تنام بالليل. ولذلك قالوا الخائف ما بينام ولا الجعان بايش؟ بينام. في ناس -

[00:24:04](#)

ما الذي يأكل؟ ولا هو امن. مش بيقول لك بعض المناظر اللي بعد البلاد اللي صار فيها مشاكل. ان الطفل بقابل الرجل بقول له بس بدي

لقمة خبز. لقمة خبز. الرجل يبكي ويقول له انا ما معي وبقال يومين ما اكلت - [00:24:24](#)

قالوا متى يطلع الربيع عشان ياكلوا الاعشاب وورق الشجر والزرع اللي بيطلع في الجبال زرع الحشيش كل هذه ضريبة الربيع العربي.

مخاطبة يهودي يقوم بتنفيذه في بلاد المسلمين. وتحكي يقول لك انت عميل. انت متعاون مع الظلمة. واللي انتم - [00:24:44](#)

تسوى وتوفوا الامة هذا ما هو ظلم؟ والله انكم اظلم من الظلم. فظلم الظالم على نفسه ولكن انه المفسدة القليلة. والمفسدة بعد

الخروج عليه اللي نهانا النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. ندفع تمنها - [00:25:14](#)

واهي دفعة تمنها وانتم شايفينها. فانت لما تكون في بلد امن في بعض البلاد اليوم ما تجد درس علمي زيان. ولا يقدر يروح يصلي في

المسجد. ولا في بيته ولا على عرضه. يروح على يترك بيته ويرجع. يرجع ما لقيش عيال ولا بنات ولا مرتة. يا سلام. نسأل الله -

[00:25:34](#)

على بلاد المسلمين بنعمة الامن لان الحمد وعلى كمال نعمه على عباده لان الحمد لا يستحقه الا من كان كاملا في وصفه. كاملا في

فعله. واعني بالحمد الحمد تطلق الكامل الحمد لله. الحمد الكامل المطلق لان الله عز وجل هو الايش؟ هو المنعم. والا فقد يحمد -

[00:25:54](#)

انسان حمدا كاملا على فعل ناقص او على كمال ذاتي ناقص. وفي قوله اذا ممكن تسجل ان فائدة في الاية تحت الاية اللي هي الحمد

لله رب العالمين اول فائدة ان هذا دليل على صفات - [00:26:24](#)

على كمال صفات الله وعلى كمال نعمه وعباده. هاي فائدة. وفائدة ثانية وفي قوله الحمد لله. دليل على ثبوت الوهية الله عز وجل.

فالله سبحانه وتعالى اله الحق الفائدة الثانية في قوله لله ايش؟ دليل على ثبوت مين؟ الالوهية لله. ان الله عز وجل هو - [00:26:44](#)

ووحده المستحق لايش؟ العبادة. اله الحق وما سواه فهو باطل. وفي الاتيان باللام دليل على استحقاق هذا الحمد لله وحده. لا يشاركه

فيه احد. فالحمد المطلق الكامل لا يكون الا لله. لان كل ما سواه انما يحمد على شيه معين حمدا يرق - [00:27:14](#)

بهذا الشيه المعين ويكافئ هذا الشيه المعين. وفي قوله رب العالمين تقدر تقول الفائدة الثالثة كل هذا احنا الان تحت الاية اللي هي

ايش؟ الحمد لله رب العالمين. بالفائدة الاولى اللي هو دليل - [00:27:44](#)

على كمال على كمال صفات الله عز وجل وكمال نعمه. الفائدة الثانية اثبات الالوهية لله عز وجل. الفائدة ثالثة اه في قوله رب العالمين

رب العالمين رب. اثبات ايش؟ الربوبية. اثبات الربوبية لله - [00:28:04](#)

عز وجل والرب ايش هو توحيد الربوبية ذكرناه زمان؟ ايش هو توحيد الربوبية؟ هو الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه ان الله منفرد

بالخلق والملك والتدبير لا يشاركه احد فالخالق هو الله. والمالك لهذا الكون هو الله. والمدير لهذا الكون هو الله - [00:28:24](#)

ايوة يقول والرب هو الخالق المالك المدير فلا خالق الا الله ولا مالك الا الله ولا مدبر الا الله وازافة الخلق الى غير الله او الملك الى

غيره او التدبير الى غيره اضافة - [00:28:54](#)

ايش؟ ناقصة. مين بدبر البيت عندك؟ انت المرة مين بدبر امور المسجد والسماعات ارفعوا لي. لكن تدبير لهذا الكون تدبير المطلق لا

يكون الا مين؟ الا الله عز وجل. شف الدنيا كيف ماشية. شف النجوم. شف الشمس شف القمر - [00:29:14](#)

شوف الليل شوف النهار شوف الجبال تشعراني اه مدبر هذا الكون اله كل واحد يمكن وانت صغير لو سألوك ايش كان بدك تطلع

دكتور. واليوم طلعت حداد. وهذا شو كنت بدك تطلع - [00:29:44](#)

مش عارف اه طيار. واليوم طلعت سواق حمار. الدنيا بدها تمشي. صح ولا لا؟ تصور كل الناس طلوعوا طيارين ولا كلهم الاطباء ولا

كلهم طلوعوا شيوخ بتمشي الدنيا ما تمشي. هذا بيصلح سيارات هذا اه كهربيجي هذا ميكانيكي - [00:30:04](#)

هذا نجار هذا حداد هذا شيخ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بدك تسأل عندك الماتور تبع السيارة تروح تسأل الشيخ الالباني ولا بتسأل واحد متخصص وفهمان في اصلاح ماتور السيارة - [00:30:24](#)

تروح تسأله. فالدنيا لما تشوف كل واحد بيشغل تقول سبحان الله. مرات بتشوف عسكري واقف على السجن تقول سبحان الله يعني مخلوق الله خلقه عشان يصير عسكري على السجن. ما ينفع عسكري شرطي زين؟ لا. من شكله من منظره انه - [00:30:44](#)

بكون ايش؟ عالسجن. بتشوف مرات طبيب من كلامه من شكله من من حياته تشعرا انه ايش؟ ما يصلح الا ان يكون طبيب. تجلس امام عالم بيتكلم في الدين تشعرا ان هذا مولود - [00:31:04](#)

عشان يصير مين دبر الامور هذي كلها؟ الله سبحانه يقول اضافة ناقصة ناقصة في ذاتها وناقصة في شمولها وعمومها اما خلق الله وملك الله وتدبير الله فهو كامل شامل عام. وفي الاية الكريمة اثبات - [00:31:24](#)

رب ومربوب. مما يدل على التباين بين الخالق والمخلوق. ويكون فيه رد على قول اهل الاحاد القائلين بوحدة الاله؟ الوجود. هذي فائدة كمان. سجلها ان في آآ رب العالمين ايش؟ ان في - [00:31:54](#)

رب مربوط وعبد آآ ورب وعبد وفي هذا رد على ايش؟ على من يقولون بعقيدة الحلول اللي هو فبيضل الشيطان يضحك عليه لما يقول ايش؟ لما يقول انا الله لانه آآ بقول لك - [00:32:14](#)

شوف كيف الضلال متراكم. الله سبحانه وتعالى نور. نور والنبي صلى الله عليه وسلم خلق من نور الله خلق من نور الله وهذا ايش؟ ضعيف. والمخلوقات خلقت من نور محمد. هذا ايضا ضعيف - [00:32:34](#)

الله نور محمد مخلوق من نور الله المخلوقات كلها مخلوقة من نور محمد. اذا كل ما تراه عينك فهو ايه فهو نور وهو من نور الله. الى كل ما تراه عينك عينك فهو مين؟ فهو الله. حتى قال - [00:33:04](#)

وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ شفت واحد كافر مرة دخل اول ما دخل على ها دول قال لا لا لا ده انا تركته النصرانية لانهم قالوا بان الله حلف عيسى ابن مريم. ما عجبني. انتم بتقولوا الله حلف كل شيء. فتركهم قال مستحيل يكون هذا هو الاسلام - [00:33:24](#)

مساء واعرف الدين للحق. ها؟ علم الله. اين الصوفية بس الصوفية على درجة اسوأ يعني. بضل يصل اول مرحلة بيصل به الشيطان الا انه يبطل يصلي الناس يقوموا يصلوا وما يصليش ويحشش. وممنوع المريدين يقولوا له ليش بتسوي؟ بعدين يقول لهم لا تسألهم لان - [00:33:44](#)

انا وصلت الى درجة عالية في العبادة. فانا لازم افعل المعاصي هذا حتى انزل ايش؟ اه حتى قال بعضهم كدت ان اجلس على العرش يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وانا صار عندي اليقين. خلاص بطلت اصلي. بعدين - [00:34:14](#)

يرتفع في الظلام فيصير البقية ايش؟ بناء على هذا يظن انه هو ايش؟ هو الله وانت الله وانت الله وانت الله يقول لك ايه انت بتشوف السمينة في اللبن؟ اه بتشوف السمينة والزبدة بتكون جاية في اللبن ولا بس - [00:34:34](#)

لما تطلعها بطريقة معينة بتطلع. لكن لما تجيب حليب هيك وتلد فيه بتشوف السمينة دي بقول لك لان السمينة اختلطت في اللبن اختلاط تام فالله عز وجل اختلط في المخلوقات اختلاط آآ اختلاط تام ولذلك انت ايش؟ لا - [00:34:54](#)

تري اللبن فالشيخ عاهد لبن لبن وعند دول الضباط ان الفاعوري الى وعهد الى واقول لك طيب مين المكلف؟ انا ولا هو؟ طب وبين رب ومربوب خالق ومخلوق قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. وفي قوله رب العالمين ها احنا لسه - [00:35:14](#)

لا زلنا تحت الاية ايه؟ الحمد لله رب العالمين. دليل على ان العالمين كلهم يفتقرون الى الله عز وجل العالمين جمع ايش؟ عالم. لانه لا قيام للمربوب الا بالرب فالرب هو المربي القائم على غيره من كل وجه. وفي قوله رب العالمين دليل على ان الملائكة - [00:35:44](#)

والرسل والاولياء لا حق لهم في التدبير والخلق. ويتضرع على ذلك انه ليس لاحد ان يدعو هؤلاء لانهم كلهم ايش؟ كلهم مربوبين. ما بجوز تدعي المربوب ابدًا. تدعي مين الرب سبحانه وتعالى. ايوه او ان يستغيث بهم. مكتوب عندك واو لو حطيت او احسن. او -

تستغيث بهم لا يجوز تدعيمهم او يستغيث بهم. وبرضو بعدها في واو او ان يستنصر بهم. ما يجوز تطلب منهم لانه ضعيف ان تدعوهم لا يسمعو دوائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون - [00:36:44](#)

كورونا بشركمكم. تدعي تدعي مخلوق. تدعي انسان ضعيف هو في حاجة تدعي علي ابن ابي طالب من دون الله تدعي الحسين تدعي النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب مين كان يدعو علي ابن ابي طالب؟ مين كان يدعو الحسين؟ مين كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:04](#)

يدعون الله امن يجيب المضطر اذا دعاه؟ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فالذي يستجيب الدعاء اه هو الله لان هو الغني سبحانه وتعالى. هذول اللي يقولوا يا علي. لما ام يشفي نفسه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم خير عندما كانت عيونه تؤلمه. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ويحبه - [00:37:24](#)

الله ورسوله. ويجي كلهم كل واحد طمعان ياخذ الراية. قال وين علي ابن ابي طالب؟ قال مريض. اشتكي عيني. جابوه تفل فيها النبي صلى الله عليه وسلم بريئة. لو كان علي ابن ابي طالب اله ويجيب الدعاء. لما لم يدعو لنفسه - [00:37:54](#)

ايوه لانهم مربوبون. هم بانفسهم محتاجون الى الرب غير مستغنيين عنهم. فكيف يمكن ان يكونوا ملجأ للعباد وملاذا لهم يستعيذون بهم ويستغيثون بهم ويسترحمون بهم. وفي قوله رب العالمين ها لسة لا زلنا في الاية. الحمد لله رب العالمين. دليل على ان العالم هذا العالم المخلوق هذا حادث. شو معنى حادث - [00:38:14](#)

حدث بعد من لم يكن ما كان موجود وبعدين الله اوجده. وهو كذلك فان العالم حادث بعد لم يكن كما قال تعالى يعني نفسه هو الاول يصف نفسه والآخر والظاهر والباطن. قال النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيرها انت الاول فليس قبلك شيء. ما كان في كون - [00:38:44](#)

واخبرنا في القرآن كيف الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض جعل فيها الامور التي بها ستبقى ومستوى على العرش ايوه وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوق هناك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اذا هذه فائدة لما تقول الحمد لله رب العالمين. ان - [00:39:14](#)

عالم هذا كله ايش؟ حادث. من الذي خلقه واوجده؟ الله. وفي قوله رب العالمين ايضا دليل على ان هذا العالم علم واية دالة على الله. هذا الكون بس تنظر في السما مرفوعة بلا عمد وفي النجوم كيف - [00:39:44](#)

تجد السماع شمس وقمر ليل نهار. هذا الكون كله اية على ايش؟ على وحدانية الله. ان الله هو الخالق فان ما في هذا الكون من الانتظام البديع واضطراب وعدم التناقض والاحكام دليل على كمال - [00:40:04](#)

موجده عز وجل كما قال تعالى وفي الارض ايات للموقنين. واذا قالوا مؤمن لما يرى شيء في المخلوقات يتفكر ويرجع بصره كيف؟ اشهد ان لا اله الا الله. دليل على وحدانية الله. لما ترى ولذلك الاطباء - [00:40:24](#)

اما بيعملوا عمليات في جسم الانسان بيروا عجا المفروض بعد ما يرى هذا ايش؟ يزيد ايمانه. يزيد ايمانه واذا كان كافر يسلم اما اذا يرى هذه الايات وما يسلم معناها الله سبحانه وتعالى تنبص على قلبه. ايات - [00:40:54](#)

يعني بقول لك هذول المتخصصين في المخ والاعصاب بيرو عجب! كيف بيشتغل المخ الكمبيوتر اللي هم عملوه يعني شبه الانسان تكبس كبسة على كلمة معينة او جملة معينة بيطلع لك ايش؟ كل هذه - [00:41:14](#)

لكن تصور بقى وانت واقف تخطب وانت ايش مش كبسة بتطلع لك الايات بس. ده انت بدون كبسة وبتستحضر كل اللي بدك اياه وبتطوله في في نفس اللحظة. طب لو سألناك - [00:41:34](#)

وفين وشغال كيف كيف وايش اللي بصير فيه انت ما بتعرفه. وبعدين هذا المخ اذا بتزيد الشحنات كهربائية شوية في جسمك على المخ شو بصير فيك؟ بتصير مجنون. كان في واحد صاحبنا امام مسجد اذا عايش - [00:41:54](#)

الله يشفيه واذا مات الله يرحمه. كان كل فترة تزيد الشحنة الكهربائية على مخ شوية. لما تزيد يطلع يمشي الشارع طول الليل وقف. ويحكي مع حاله. بطل يعني ما فيش عقل - [00:42:14](#)

طب انت الشحنات اللي مزبظتك الكهربائية؟ طب انت بتروح السيارة مرات بتعمل لها عيارات طب مين اللي بيسوي لك عيارات انت؟ شحنات كهرباء اذا بتقل او بتنقص شو بصير معك؟ مواد موجودة في دمك - [00:42:34](#)

شيء او بينقص شيء يصير عندك مشكلة. سبحان الخالق. اية لما تنظر هيك اما الكافر الكافر هذا العلماء قالوا الكافر مثل الحمار. صاحبه بيريطة ما بيدري ليش ربطه. وبيركب ويبقول له يلا امشي - [00:42:54](#)

ما بقول له انت وين رايح. فبتطلع الشمس بتطلع الشمس من المغرب. بتلاقوا بيقولوا ادي تغيرات في الكون والامور طبيعية لكن المؤمن بيعرف انه ايش؟ ان هذه اية. اية من آيات الله وعلامة على اقتراب الساعة - [00:43:14](#)

انها علامة من علامات الساعة الكبرى لما الكون بيتغير لما يصير المؤمن لما بصير مثلا خسوف او كسوف المؤمن بيرجع الى الصلاة. هم شو بقولوا؟ اجت ارض بين الشمس وبين القمر - [00:43:34](#)

ما انا بقول لك في اللحظة اللي بيكون فيها كسوف هذا ممكن العالم كله هذا يدمر ويهلك ربك يسلم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فزع الى الصلاة. وامرنا نفزع الى الايش؟ الى الصلاة. بس. عشان لو صام - [00:43:54](#)

هلاك الكون يجيك وانت عايش وانت في عبادة. الكفار بصيروا يحللوها ويقول لك امر عادي جدا. لكن المؤمن يفكر وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فكر مرة في نفسك. احسن سيارة بتقعد - [00:44:14](#)

عشرين سنوي حديد احسن ماتور بيقعد قديش في السيارات اللي عندهم فكرة؟ خليه يقعد اربعين سنة ولا عمري شفته صحيح ترى موتورها قاعد اربعين سنة وهو حديد بينتهي طب امتى امعاءك والمعالج - [00:44:34](#)

تبكك اللي جوا هذا يقعد مئة سنة ومئة وعشرين سنة. وشغال ليل نهار. هذا القلب هذا قطعة اللحم الصغيرة هيك اللي قاعد بضخ. ليل نهار ليل نهار. لمدة تسعين سنة - [00:44:54](#)

والامعاء اكاد واللي معدتك تعرف معدتك هذي بيقول لك معدتك هذي لو تطع عليك بالليل وانت نايم شو بتسوي فيك والله الاطباء قالوا هذه المعدة والمواد اللي بتطلعها لو تتفتح وتطلع عليك بالليل وتصبح تلاقي نفسك ما فيش ايه؟ ما فيش ولا اشي - [00:45:14](#)

بقول لك بتدوب. ما بشوفش انت شو بتاكل؟ شو بتسوي في اللي بتاكله؟ وانت عضم ولحم بتهريك هني ما تروح تزرع لك سن بيقول لك الف دينار. طب والله بعطيك كم سن - [00:45:34](#)

بلاش. يا الله على ابن ادم. بس فكر. فكر. بدي تترك سيارتك اسبوع بس ما تغسلهاش في الشعر. شو بصير على القزاز؟ غبر. مزبلة بتصير. ما بتشوف اشي قدامك. بتشوف - [00:45:54](#)

المساحات بتنصف صح؟ طب عيونك اللي بقالها مية سنة وبتشوف بيها هادي ها وين المساحات اللي شغالة؟ ها عشان تنصف لك اياها والمصلحات في مصلحات على عيونك في في اه في اه والله في في مسحات اه اتحداك اذا واحد بيضل - [00:46:14](#)

بتلاقي نفسك لحالك يبقى دول بيتحركوا لحالك. حركة غير اراضي صح؟ ردوا عالفاعور. بدي اياكم تصوروا لي الفاعوري شوف عيونه شوف كيف بتلاقيهم بيتحركون. بتعرف الحركة هذي هي ايش؟ هي المساحات. وفي انفسكم - [00:46:34](#)

افلا تبصرون؟ عمي شايف معناها؟ يعني انتم عومي ما انتش شايف الوجدانية والقدرة على خلقك انت تركب السيارة بتشغل بتحط اول وبتدعس بنزين وتمشي سيارة. طيب لما صحيت من النوم هسة لما جيت عشان - [00:46:54](#)

صلي الفجر ها حطيت اول دعست بنزين وسقت ولا قمت تمشي هيك مين اللي مشاك؟ مين اللي حركك لا اله الا الله. وقال سبحانه وتعالى وفي الارض قطع متجاورات. يا سلام على الاية هذه! انا بحب الاية هذه. وفي الارض قطع متجاورات - [00:47:14](#)

يعني انت عندك مزرعة الك زارع فيها برتقال وزارع فيها قصب وزارع فيها فلفل حار وزارع فيها تين وزارع طالع درة وكله جار بعضه ارض واحدة بيشرب ماء واحد لكن شف بتاكل هذا ها بتلاقي قصب وجار منه فلفل - [00:47:34](#)

هذا حلو وهذا ايش؟ حار حار حاء بيكوي كوي هذي ما هي اية نفس الماء نفس سبحان الله! وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب. وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان. يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها - [00:47:54](#)

على بعض في الاكل. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. اللي يفهموا خلصت؟ والله. طب ليش سايبينا؟ يلا معلى. طيب خلينا نقف

عندي هذا وفي وفي قول رب العالمين وفي قوله رب العالمين. الايات هذه لازم نعيش معها. شفتوا كيف الوقت بيضيع بسرعة والعمر

- 00:48:24

كله بضيع. نسأل الله ان يجمعنا واياكم في الجنة. انت اللي طيب يا في عول الله يجزيك الخير لا اله الا الله. يلا يا الخمس دنانير يا

عم. شف كيف الله بيرزقك - 00:48:54

- 00:49:14